

صحيفة الحسن عليه السلام

[232] الحمد لله الذي هدى اولكم باولنا ، واخركم باخرنا ، صلى الله على جدي محمد النبي واله وسلم ، اسمعوا مني مقالتي واعيروني فهمكم ، وبك ابدأ يا معاوية ، انه لعمر الله يا ازرق ما شتمني غيرك وما هؤلاء شتموني ، ولا سبني غيرك وما هؤلاء سبونني ، ولكن شتمتني وسببتني ، فحشا منك وسوء رأى ، وبغيا وعدوانا ، وحسدا علينا وعداوة لمحمد صلى الله عليه واله قديما وحديثا . وانه والله لو كنت انا وهؤلاء يا ازرق مشاورين في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله ، وحولنا المهاجرون والانصار ما قدروا ان يتكلموا به ولا استقبلوني بما استقبلوني به . فاسمعوا مني ايها الملا المجتمعون المتعاونون علي ، ولا تكتموا حقا علمتموه ، ولا تصدقوا بباطل ان نطق به ، وسأبدأ بك يا معاوية ، ولا اقول فيك الا دون ما فيك .
